الدورة الحادية والسبعون للجنة الإقليمية لشرق المتوسط التابعة لمنظمة الصحة العالمية

14-17 أكتوبر 2024، الدوحة-قطر

بيان دولة الكويت حول الاستثمار في قوى عاملة صحية قادرة على الصمود

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة، السيدات والسادة،

باسم دولة الكويت، أود أن أعرب عن خالص امتناني لمنظمة الصحة العالمية وقيادتها على الجهود المستمرة في تعزيز النتائج الصحية عبر إقليم شرق المتوسط، كما أتوجه بالشكر للمديرة الإقليمية على مبادرتها الرئيسية المقترحة بشأن الاستثمار في قوى عاملة صحية قادرة على الصمود في إقليم شرق المتوسط.

إننا ندرك أهمية هذه المبادرة الرئيسية، مؤكدين أنها تشكل أساسًا لتحقيق التغطية الصحية الشاملة، والأمن الصحي، وأهداف التنمية المستدامة المرتبطة بالصحة.

تدعم الكويت الأهداف التي تم تحديدها في هذه المبادرة، وخاصة في ضمان الوصول إلى **قوى عاملة صحية مرنة ومستدامة**. ووفقا للبيانات المطروحة في وثيقة المبادرة الرئيسية تعد الكويت من بين الدول ذات الكثافة الأعلى في الإقليم من حيث توافر العاملين في مجال الرعاية الصحية، حيث يعد ذلك عاملاً حاسماً في ضمان قدرة الكويت على تقديم خدمات صحية عالية الجودة لسكانها والاستجابة بفعالية لتحديات الرعاية الصحية.

حرصت الكويت بشكل دائم على منح أولوية للاستثمار في التعليم والتدريب للمهنيين الصحيين، من خلال توسيع مدارس الطب والتمريض لتلبية الطلب المتزايد على العاملين في القطاع الصحي. علاوة على ذلك، تم تصميم برامج التطوير المهني المستمر لضمان أن تبقى القوى العاملة قادرة على الاستجابة للاحتياجات الصحية المتغيرة، بما في ذلك تلك التي برزت خلال **جائحة كوفيد-19**.

كما تدرك الكويت الدور الحيوي الذي تلعبه الرعاية الصحية الأولية في تقديم الخدمات الأساسية، ولذا قمنا بالاستثمار بشكل كبير في تعزيز القوى العاملة على هذا المستوى. من خلال تحسين قدرات التوظيف والتركيز على فرق العمل متعددة التخصصات، لضمان وصول أفضل إلى الرعاية الصحية، لا سيما في المناطق المحرومة. وهذا يتماشى مع تركيز منظمة الصحة العالمية على الوظائف العامة الصحية الأساسية كنهج فعال من حيث التكلفة لتحسين النتائج الصحية العامة.

كما تم التركيز على ضمان رفاه العاملين في القطاع الصحي والحفاظ على سلامتهم، من خلال تنفيذ سياسات تحمي سلامة وأمن القوى العاملة الصحية، خاصة في أوقات الأزمات. وهذا جزء من التزامنا الأوسع بتقديم تعويضات ملائمة ودعم مهني وظروف عمل آمنة لجميع العاملين في القطاع الصحي، مما ساعد بشكل كبير في تحسين معدلات الاحتفاظ بالعاملين.

تعتبر الكويت مؤيدًا للتضامن والتعاون الإقليمي في مواجهة تحديات القوى العاملة وذلك من خلال شراكات ثنائية ومتعددة الأطراف، لتسهيل تبادل المعرفة والمبادرات الهادفة إلى بناء القدرات. حيث ساهم هذا بدوره في الجهود الإقليمية للتعاون من أجل تعزيز القوى العاملة الصحية الإقليمية.

وتسعى الكويت قدما لبناء قوى عاملة صحية جاهزة للمستقبل من خلال تبني التقدم التكنولوجي والحلول المبتكرة. ويتم العمل بفعالية على استكشاف آليات توقع احتياجات القوى العاملة وتكييف استراتيجياتنا التعليمية لمواجهة التحولات الديموغرافية والوبائية التي يواجهها الإقليم.

وفي الختام، تؤمن الكويت بأن زيادة الاستثمار في القوى العاملة الصحية ليس فقط استثمارًا في الصحة، بل هو استثمار في التنمية الاقتصادية والاستقرار. نحن على استعداد لدعم منظمة الصحة العالمية والدول الأعضاء في تنفيذ هذه المبادرة وضمان أن تكون منطقتنا مجهزة بقوى عاملة صحية مرنة قادرة على مواجهة التحديات المستقبلية.

شكراً السيد الرئيس،